

■ الإبحار في عوالم الطفل، ليس بالمهمة التي يسهل لأي كائن كان، أن يخوض غمارها، وهذا أحد أسباب ندرة هذا المنتج الأدبي، وافتقارنا إلى الأقلام الإبداعية، التي تتناول أدب الطفل، وهو ما جعل مهمة البحث عن ضيف نحاوره، صعبة المرام. ولأن الأقلام نادرة، والمنتج الأدبي أكثر ندرة، فرأى الزميل إيهاب مباشر، أن واجبه وأمانته الصحفية، وشعوره الأبوي، كل هذا يحتم عليه تحريك المياه الراكدة، في لون إبداعي، أصر الجميع على الابتعاد عنه، ليس خوفاً منه، ولكن خوفاً عليه، فهو لا يزال في مهده، فكان التحدي بتوجيه أسئلة هي أقرب إلى تحريك مكامن الإبداع، للكاتبة أزهار أحمد، ولم تكن إجابتها مفاجأة له، وهو على قناعة، أن أركان الحوار الناجح، محاور قارئ جيد لتجربة ضيفه، ومحاورة على درجة عالية من الوعي لتجربتها الإبداعية، فكان الحوار أكثر إبداعاً وثراءً.

في مقالته "كيف تصبح مسرحياً في يومين.. كلام بائس في يوم المسرح العالمي" يضع هلال البادي يده على العديد من النقاط بأسلوب لا تنقصه الجرأة، وفي صراحة نحتاجها لمناقشة الكثير من الشؤون التي تخص حقلنا الثقافي العام، يقف هلال على دور المؤسسة الرسمية في النهوض بالمسرح وعلى دور الجمعية العمومية للمسرح وعلى دور المسرحيين في تحريك الراكدة في مشهدنا المسرحي والجديبة التي يجب ان يتسلح بها المبدع للخروج من الواقع الحالي.

وليد السيد يبدأ سلسلة جديدة عن مصطلحي العمارة والمدينة الاسلامية طارحا العديد من النظريات التي تطرقت لهذا الموضوع وسابرا أغوار مجموعة من الكتابات التي لامست جوانب مهمة فيه. هل وضعت السجلات الثقافية أوزارها؟ هو السؤال الذي نفتح ابوابه للنقاش، من خلال مجموعة من المثقفين البارزين الذين تباينت آراء بعضهم وتشابهت آراء آخرين، إلا أن الكل أجمع على ان الاختلاف ضرورة لتخصيب الحياة الثقافية.

الكاتب عبدالحميد الطائي يكسب الحياة تجربة مكتوبة مرصوفة بحروف العربية التي نعرفها ولكننا نكتشفها معه كأنها ولدت لتوها، ناضجة طازجة فواحة. كلما اقتربنا منها ضجت فينا تجربته التي ليست على تواضع لأن اللعب مع الحروف والكلمات يحتاج لكبرياء الذي يملك مفتاحاً يفتح كل الابواب دون ان يخذله باب منها.. هكذا يصف الكاتب زهير ماجد اصدار "بن" للكاتب عبدالحميد الطائي، ليقدم لنا قراءة مغايرة يستعرض فيها تجربة الكاتب في سلسلته "حواس حروف".

المحرر



نافذة أسبوعية على فضاء الثقافة والإبداع

الثلاثاء ١٤ من ربيع الثاني ١٤٣١ هـ. الموافق ٣٠ من مارس ٢٠١٠ م صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي www.alwatan.com TUESDAY 30 MARCH 2010



■ اللوحة للفنان حسن مير

خطأ في العنوان

قصة قصيرة



أحمد الرجحي

كثيرة وزن الصندوقين على كتفي ومضيت مسرعا بعد أن خططت على ورقة ما يشبه عنوانا، ألحت على النادلة بأن أسجله لها، لأنه يعتبر الشرط الوحيد لصاحب هذه الهبة الثقيلة لإتمام الاستلام. ولمدة طويلة لم تطرق قدمي المقهى منذ أن مضيت مسرعا وأنا أحمل الصندوقين على كتفي، برغم إنه لا يبعد كثيرا عن مسكني، لكن بعد أن أعييتني الحيلة في إمكانية صرف العملة المشوشة في الصندوقين أو معادلتها بعملة أخرى لدى أي من الصيارفة الذين أبدو كلهم عدم معرفتهم بهذه العملة ولا القيمة

مقهى.. لولا أن النادلة قد باغتتني بمفاجأة بأثقل من الأولى وهي عبارة عن مبلغ ضخم من المال، قد شغل صندوقين من الحجم الكبير صنعا من الورق المقوى، دهشت عندما أرثني إياهما وهما مركوبين في زاوية منعزلة في المقهى. بعد ذلك لم أتذكر قهوتي والجريدة المفرودة على الطاولة، لم أتذكر أن أشكر النادلة على أمانتها، لم أتذكر دفع ثمن القهوة التي بردت ولم أتذكر أيضا أن أحمل جريدتي التي أحرص على الاحتفاظ بها، تحملت بصعوبة

■ في المقهى الذي اعتدت أن أذهب لاحتساء قهوتي وتصفح الجريدة فيه بشكل يكاد يكون يوميا، تفاجأت بالنادلة التي تعمقت بيني وبينها معرفة ودودة لكثرة هذا الاعتقاد الذي أنا متورط فيه للمكان وناسه، تفاجأت بقولها لي وهي تضع القهوة أمامي، بأن أحد الأشخاص قد وضع لك أمانة عندي وقد ذكر بتسليمها لك بالاسم.. نعم بالاسم.. الثلاثي حتى، ألسنت أحمد سالم الحلطة؟ وسرعان ما كانت المفاجأة أن تكون عادية.. فما الغرابة في أن يترك أحدهم أمانة لأحد آخر موصيا بها سواء نادل أو نادلة في

للرجل (الاسمي يترواح في كلمته) ويكثر في فعله

كونفرشيسون

أزهار أحمد

جزيرة مغلقة

السجلات الثقافية

كوش كاسر

9

12

3

5